

عهد الرومي: التحول الرقمي يعزز الممارسات المستدامة



«دبي:» الخليج

أكدت عهد بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أهمية تسخير قوة التحول الرقمي في تعزيز الممارسات المستدامة وتحسين استخدام الموارد، بهدف الحفاظ على كوكبنا لأجيال المستقبل، مشيرة إلى أن التحول الرقمي عامل رئيسي لتحقيق الاستدامة والوصول إلى الحياد المناخي.

جاء ذلك خلال كلمتها في الاجتماع الثاني للطاولة المستديرة لشبكة الرؤساء التنفيذيين للاستدامة، بحضور عدد من الرؤساء التنفيذيين للاستدامة لنخبة من الشركات المحلية والعالمية.

وقالت عهد الرومي: «تمثل التكنولوجيا أداة مهمة ليس في تغيير عالمنا فقط، ولكن في الحفاظ عليه واستدامته، إذ يعمل التحول الرقمي على إنشاء نماذج عمل جديدة تجمع بين التقدم التكنولوجي والممارسات المستدامة، وتحقيق «مستقبلاً رقمياً أكثر استدامة».

وأشارت إلى ضرورة دعم الحكومات للتحويل الرقمي والتحول الأخضر، من خلال اعتماد سياسات استباقية وتدابير واستراتيجيات حكومية لتخضير العمليات، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لتمكين وتعزيز الاستدامة والرقمنة في وقت واحد.

وناقش الاجتماع عدداً من المواضيع المطروحة على جدول أعماله بينها الاستدامة الرقمية، والتقنيات الناشئة في معالجة التغير المناخي، والعلاقة التكاملية بين التكنولوجيا والاستدامة ودور الحكومات، وأفضل الممارسات في الاستدامة الرقمية والتكنولوجيا، ومدى جاهزية الكوادر بالمهارات اللازمة لعالم رقمي مستدام.

واستعرضت الطاولة المستديرة توصيات تقرير «الاستدامة والعمل الحكومي – حالة الحكومات العربية» الذي أطلقته المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية بالشراكة مع حكومة دولة الإمارات، حيث ركز التقرير على مجالات التحويل الرئيسية، مثل رعاية المدن الذكية وتنميتها، والتمويل الأخضر وحشد الموارد في القطاع الخاص، والابتكار في صنع السياسات، والاستثمار في رفع مستوى الوعي.

ويلخص التقرير أهم الفرص التي تدعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل، ويستكشف قطاعات مستقبلية تحقق مساهمات للتنمية العربية من خلال تحديد السياسات والرؤى والإجراءات المناخية الاستباقية والتركيز على المرونة للتكيف مع متطلبات الحكومة الخضراء.